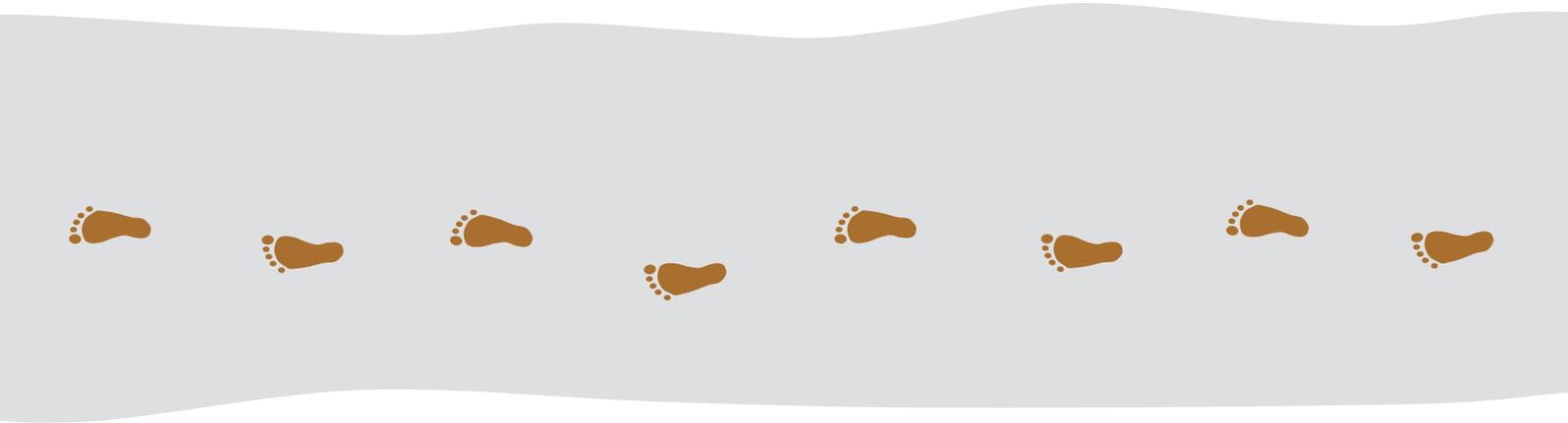




يشوع

رجل شجاع



ملف الحقائق

هل كنت تعلم؟
يوجد ثلاثة رجال آخرين في الكتاب المقدس اسمهم يشوع

من هو يشوع؟

كان يشوع إسرائيليًا من سبط أفرائيم. (كان بنو إسرائيل يتألفون من ١٢ سبطًا، واحد لكل ابن من بني يعقوب). وُلِدَ في مصر بعد موسى، وكان عمره ٢٠ عامًا على الأقل عندما غادر بنو إسرائيل مصر.

ما يقوله العهد الجديد

يُذكر يشوع في الرسالة إلى العبرانيين، ويُكتب اسمه "يسوع" (الترجمة اليونانية لاسم يشوع). يظهر يشوع كنموذج (أو نوع من الرموز) للرب يسوع، حيث كان يشوع قائدًا ومُخلصًا، أتى بالشعب إلى كنعان ووفر لهم الراحة. وفر يسوع لشعبه الراحة والسلام مع الله، عندما أنقذهم وأدخلهم في ملكوت الله، الكنيسة.

وعود الله

لقد قطع الله وعودًا كثيرة في الكتاب المقدس. يفعل هذا لتشجيع شعبه. وعد الرب يشوع أنه سيكون معه ولن يتمكن أي من أعدائه من إيقافه. عندما تقرأ قصة يشوع، ستري أن هذا قد تحقق.

وقعت أحداث هذه القصة هنا

الخط الزمني التاريخي

الرب يسوع المسيح

دانيال،
أستير،
نحميا

ملوك
إسرائيل
ويهوذا

القضاة،
داود،
سليمان

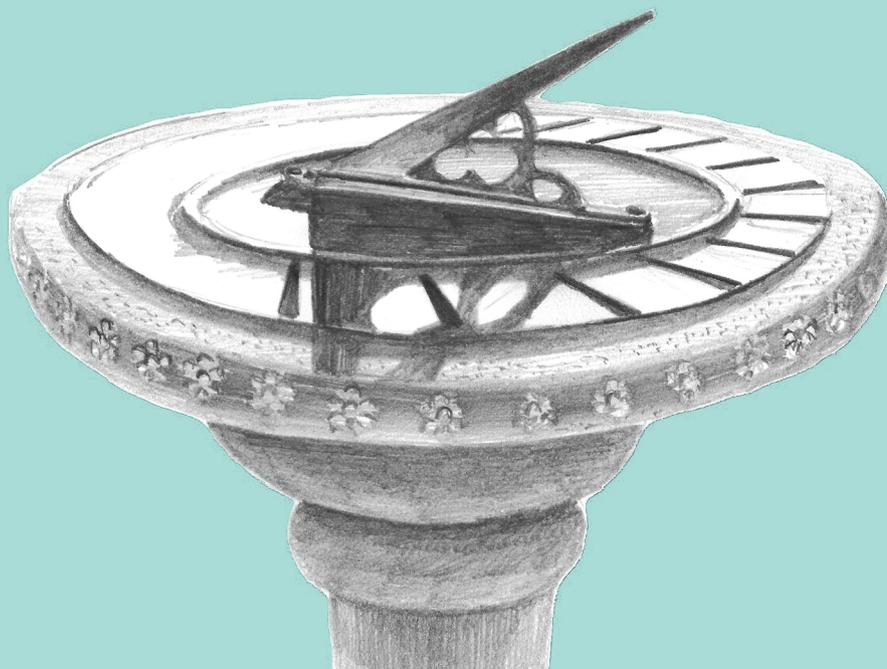
إبراهيم،
موسى،
يشوع

آدم، نوح،
بابل



يشوع

رجل شجاع



التأليف والصور
الإيضاحية بواسطة
م. ه. فيلبوت

أين؟

هل تستطيع أن تجد مكان حدوث هذه القصص؟

ابحث في صفحات القصة عن علامة الاستفهام
... ثم ابحث عن الأماكن الموجودة على الخريطة ١ أو الخريطة ٢ أو الخريطة ٣

انظر

الخريطة ٢

موآب

كان العماليق يتنقلون من مكان إلى آخر. كانت منطقتهم الرئيسية بالقرب من قادش، لكنهم كانوا أيضًا في شبه الجزيرة العربية

عماليق

عُضْيُونُ جَابَرَ (أَيْلَةَ)

بنو إسرائيل:
الطريق من مصر (ب)

العربية

هل كنت

تعلم؟

في الكتاب

المقدس، يُدعى

جبل سيناء أيضًا

حوريب

الطرق التي تم اتباعها
وموقع بعض الأماكن غير
معروفة بشكل مؤكد

خريطة ١

نهر النيل

جاسان

ابل محولة

قادش (برنيع)

البرية
(صحراء)

مصر

البرية
(صحراء)

جبل سيناء
(تقليديًا)

البحر الأحمر

رفيديم (?)
جبل سيناء (?)

الطرق التي تم اتباعها
وموقع بعض الأماكن غير
معروفة بشكل مؤكد

خريطة

٢

لا يُعرف على وجه اليقين الطرق التي تم اتباعها وموقع بعض الأماكن

البحر العظيم
(البحر الأبيض المتوسط)

جبل الكرمل

بحر الجليل

راموث جلعاد

يزرعيل

الأموريون
(عوج) كريث
تشبي

آبل محولة

شكيم

شيلوه

عاي

بيت إيل

جبعون

يبوس (أورشليم)

بيت لحم

كنعان

حبرون

أرض

الميعاد

("إسرائيل")

الأردن

أدام

عمّون

الأموريون
(سيحون)

جلجال؟

أريحا

البحر الميت

موآب

الطريق التي
سلكها بنو إسرائيل

أدوم

من العبودية إلى الحرية

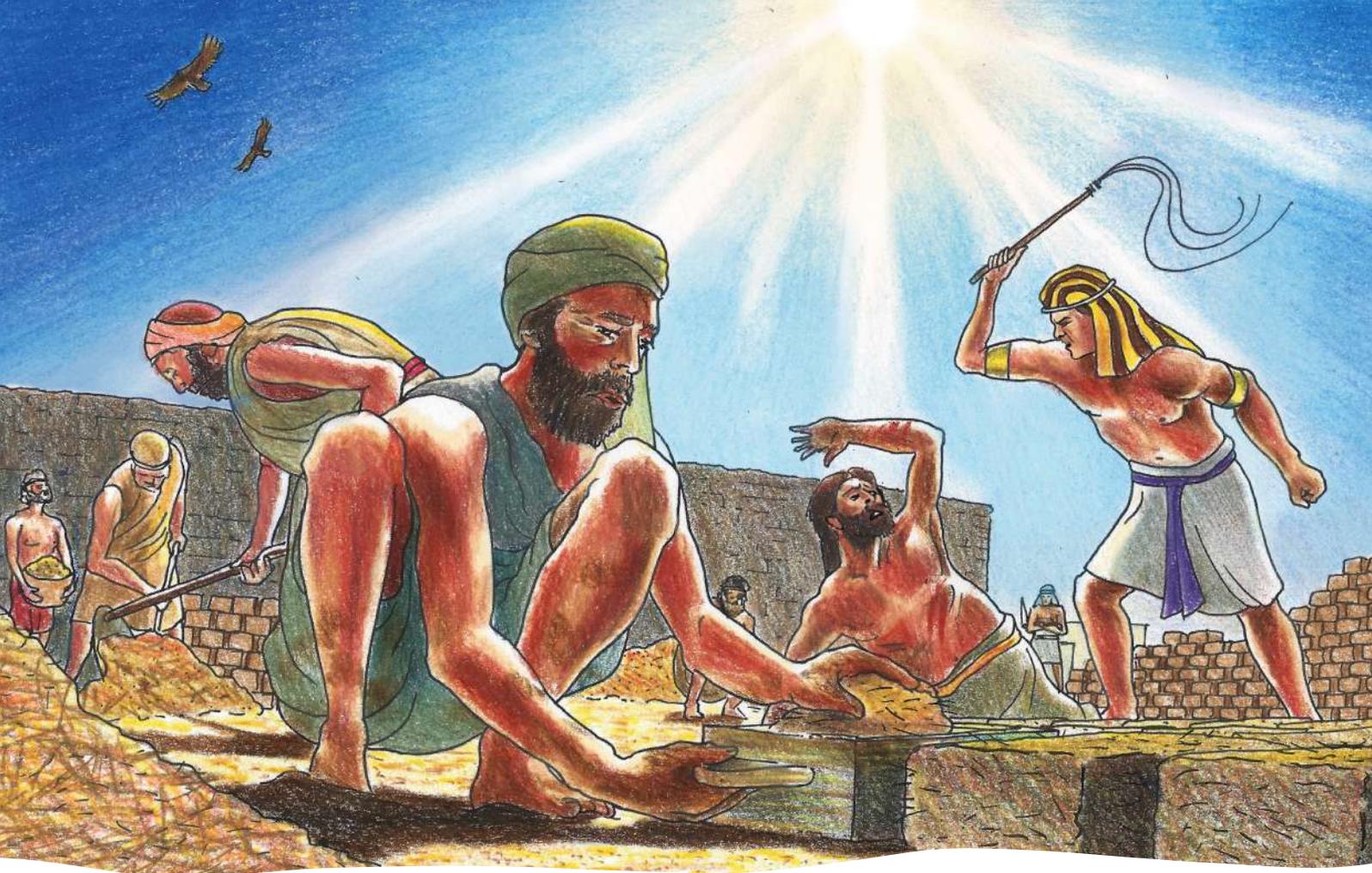
أرجو أن تكون عارفًا لقصة يوسف الجميلة. تمَّ بيعه كعبد في مصر وانتهى به المطاف في السجن. ولكن في إحدى الليالي، راود فرعون، ملك مصر، بعض الأحلام المزعجة فشرحها له يوسف. كان فرعون مسرورًا جدًا لدرجة أنه عين يوسف مسؤولًا عن كلِّ أرضه!

انتقل يعقوب والد يوسف إلى مصر مع جميع إخوة يوسف وعائلاتهم (كان يُطلق عليهم اسم الإسرائيليين) لأنه في كنعان، حيث كانوا يعيشون، لم يكن فيها طعام يأكلونه. هذه قصة لوقت آخر. لكنّها مهمّة لأنّ قصة يشوع تبدأ في مصر، بعد سنوات عديدة من وفاة يوسف. لقد كبرت عائلة يوسف وعائلة إخوته، والآن يوجد أكثر من مليون شخص منهم! كان فرعون الجديد، الذي لم يكن يعرف يوسف، قاسيًا على بني إسرائيل وجعلهم جميعًا عبيدًا له. كان بنو إسرائيل المساكين بأئسين.

كان أحد العبيد يدعى نون. كان عليه أن يعمل بكّد وتعب في صنع الطوب لفرعون. كإسرائيلي، كان نون قد نشأ وهو يعلم أنّ الله قال إنّهُ سينقذ بني إسرائيل من المصريين ويعيدهم إلى كنعان حيث كان قد عاش يعقوب ويوسف.

هل كنت تعلم؟
العبد هو الشخص الذي يُجبر على العمل بدون أجر

على الخريطة ١، هل تستطيع أن تجد: مصر وكنعان ؟



هل كنت
تعلم؟
تمّ تغيير اسم
هوشع فيما بعد
إلى يشوع بواسطة
موسى

رُزق نون وزوجته بمولود اسمياه يشوع. من المحتمل أنّ نون
تذكّر وعود الله العديدة، وعندما ولد يشوع، دعاه هوشع، والذي
يعني "الخلاص".

كُبر يشوع، وعندما بلغ من العمر ما يكفي، أصبح عبدًا يصنع
الطوب مثل والده.

هل كنت
تعلم؟
العبد هو الشخص
الذي يُجَبَّر على
العمل بدون أجر

ذات يوم، جاء إسرائيليّ اسمه موسى إلى مصر من أرض
مديان، حيث كان قد عاش فيها أربعين سنة. تكلم موسى
وأخوه هارون إلى الشعب. قالا إنّ الله سينقذهم الآن من
الفرعون القاسي. أخيرًا - سيأتي خلاص العبيد المساكين!
سيأخذهم الله إلى كنعان كما وعد، ليمنحهم الأرض ليعيشوا
فيها. لقد وعدَ الله بذلك، لذلك سُميت بأرض الميعاد.

كان الله مع موسى. قال موسى لفرعون بشجاعةٍ أنّ الله قال: "أطلق شعبي!" لم
يرغب فرعون في إطلاق سراحهم، لكنّ الله أرسلَ ضربات مرّوة، فقال فرعون في
النهاية: "اذهبوا!" فذهب بنو إسرائيل جميعًا في ليلة واحدة.

وصل بنو إسرائيل البحر الأحمر. كان يوجد جبال من كلّ جانب والبحر أمامهم. لم يكن
هناك مكان آخر يذهبون إليه. وما زاد الطين بلّة أنّ فرعون غيّر رأيه وطاردهم! كانوا
مُحاصرين. هل سيقتلون جميعًا أو يعودون إلى العبودية؟

لا، فقد كان عند الله خطة أخرى. لقد صنع مُعجزة مذهلة وقسم البحر، فتمكّنوا من
المشي على اليابسة!

؟ على الخريطة ١، هل يمكنك أن تجد: أرض مديان والبحر الأحمر



طاردهم المصريون، لكنّ الله تسبّب في عودة البحر إلى ما كان عليه، وإغراق كلّ الجيش المصريّ. كان موسى ويشوع وكلّ بني إسرائيل سالمين! لكنّ رحلتهم لم تنته بعد. لقد كانت مجرد البداية.

يمكنك أن تقرأ عن هذا في سفر التكوين الإصحاحان
٤١ و٤٦، والخروج ١ و٤ و١٢ و١٤.

يشوع يُصبح جُنْدِيًّا

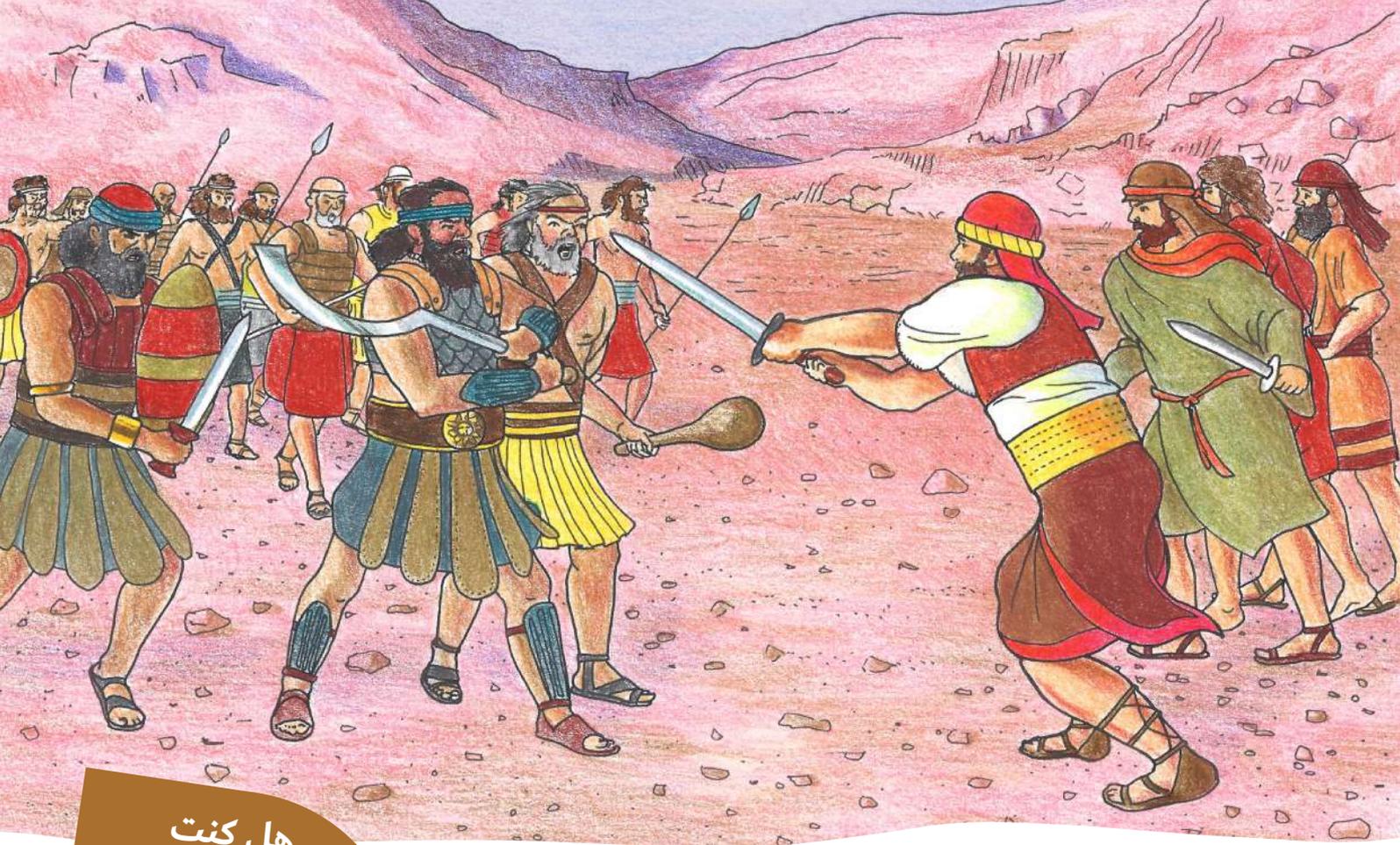
سار بنو إسرائيل لبضعة أيّام من البحر الأحمر إلى الصحراء. وصلوا إلى مكان اسمه رفيديم.

لكنّ أمرًا فظيعةً حدث. يُسمع صراخ من خلف المجموعة - ما هو؟ الأشخاص الأبطال في الخلف، والذين هم أضعف ويُجاهدون للاستمرار بالرحلة، يتعرّضون للهجوم! من يفعل هذا؟ اتّضح أنّهم أناس من قبيلة تسمّى عماليق.

يجب أن يفعلَ موسى شيئًا. اختار يشوع لمساعدتهم. جمع يشوع الرجال الذين سيُحاربون المهاجمين. إنّهُ مجرّد شاب وليس لديه أيّ تدريب قتاليّ. ليس لديه وقت للاستعداد. رجاله أيضًا غير مُدرّبين. هل لديهم أي أسلحة؟ ربّما يمتلكون فقط بعض السيوف التي أخذوها من الجنود المصريين الذين ماتوا على شاطئ البحر. هل كان يشوع خائفًا؟ لا بدّ أنّه كان كذلك، لكنّه أطاع.

في اليوم التالي، صعد موسى إلى التلّ وصلى إلى الله أن ينصّر جميع الجنود في معركتهم. ذهب يشوع والرجال للحرب. استمرّ القتال طوال النهار، وقبل أن يحلّ الليل كانوا قد انتصروا في المعركة! استجاب الله لصلاة موسى وساعد يشوع ليكون قويًّا وشجاعًا.

؟ على الخريطة ١، هل يمكنك أن تجد: رفيديم



هل كنت
تعلم؟
في سفر أستير،
هامان (الذي كان
يكره اليهود) كان
من عماليق

لدى موسى، قائد الله المختار لبني إسرائيل، الكثير ليفعله. عليه أن يُخبر الإسرائيليين بما يريده الله منهم، ويعالج مشاكلهم. يحتاج إلى شخصٍ ما للمساعدة في إنجاز الأمور. لا بدّ أنّ موسى كان مسرورًا بيشوع كقائد للجيش، لأنّ يشوع الآن سيكون المساعد الخاصّ لموسى. كان الله يُعدّ يشوع للأيام المقبلة عندما سيكون لديه وظيفة أكثر أهميّة.

يمكنك أن تقرّأ عن هذا في سفر الخروج الإصحاح ١٧: ٨-١٦.

جاسوسان رائعان

تحرك الإسرائيليون وهم الآن في مكان يُدعى قادش. إنه قريب جدًا من أرض الموعد حيث هم ذاهبون.

تحدث الله إلى موسى مرّة أخرى وأمره بإرسال اثني عشر رجلًا إلى كنعان، قائدًا واحدًا من كلّ سبط. عليهم أن ينقلوا الأخبار إلى موسى والشعب. من يعيش هناك؟ هل هم في المدن أم في الخيام؟ هم بحاجة لمعرفة ذلك.

وهكذا أرسل موسى الرجال لتجسس الأرض. كان أحد الجواسيس يشوع. والآخر كان اسمه كالب.

أمضى الاثنا عشر رجلًا أربعين يومًا يتنقلون من طرف إلى آخر في البلاد. وجدوا أنّ كنعان أرض جميلة. كان العنب ينمو فيها بطريقة جيّدة، وأخذوا عنقودًا ليراه للجميع. لقد كان كبيرًا لدرجة أنّهم كانوا بحاجة إلى شخصين لحمله على عمود!

ولمّا رجع الجواسيس، قالوا لموسى: نعم إنّها أرض عجيبة! الأرض وفيرة للغاية - وكأنّها تفيض لبنًا وعسلًا! لكن بعد ذلك قال بعضهم إنّهم يحملون أخبارًا سيّئة. يعيش الناس هناك في مدن ذات أسوار عالية وفيها عمالقة. يوجد أشخاص

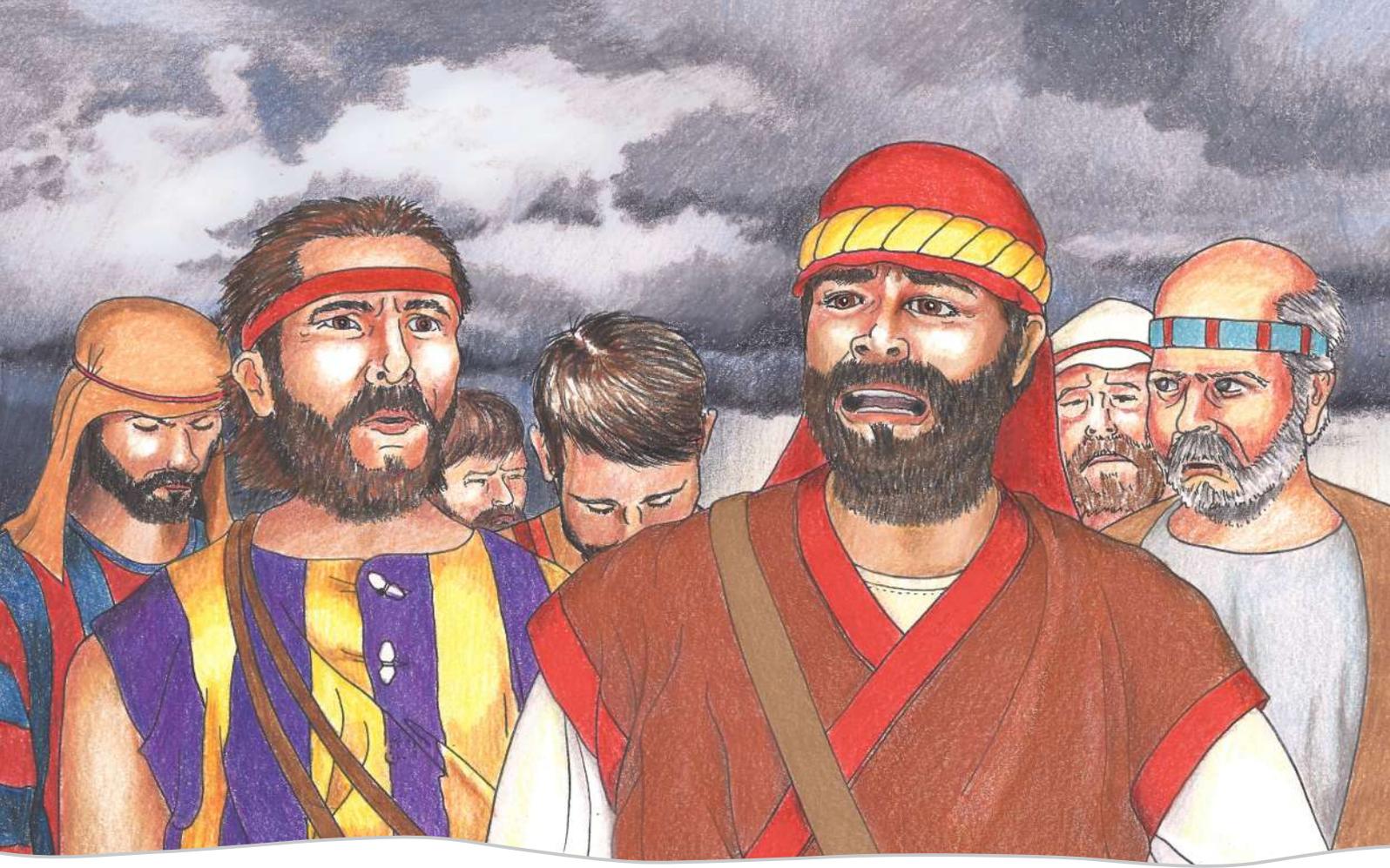
هل كنت تعلم؟
كالب تعني المؤمن، الشجاع، الصادق، المُكرّس

؟ على الخريطة ١، هل تستطيع أن تجد: قادش



أقوياء في كلّ مكان!"

بكى بنو إسرائيل وقالوا: "كان من الأفضل لو مُتتنا في مصر أو في الصحراء. لماذا
أحضرنا الله إلى هنا؟ هل أتى بنا إلى هنا ليقتل أطفالنا؟ فلنعد إلى مصر!"



هل كنت
تعلم؟
كلمة "ربّ"، عندما
تُكتب بأحرف كبيرة
باللغة الإنجليزيّة، فهي
تعني "يهوه" الذي هو
اسم الله.

حاول يشوع وكالب إقناع الشعب. "إنّ كان الربّ معنا، فهو الذي سيُدخلنا إلى هذه الأرض الجيدة. لا تتمردوا على الله. الربّ ليس مع أهل كنعان. لا تخافوا!" لكنّ الناس كانوا لا يزالون خائفين ومُرتعبين، وأرادوا أن يقتلوا يشوع وكالب. غضب الله جدًّا على الناس. صلّى موسى: "أيّها الربّ الإله، الكثير الرحمة، اغفر لهم!"

هل كنت
تعلم؟
كلمة "الرحمة"
تعني "اللطيف غير
المُستحق"

سمع له الله وغفر لهم، لكنّه كان لا يزال يعلمهم درسًا
صعبًا. قال إنّ كلّ الكبار الذين تدمّروا كثيرًا لن يدخلوا
أرض الميعاد. سيعيشون جميعًا في الصحراء لأربعين
عامًا وهم يتنقلون من مكان إلى آخر، حتّى يموتوا. كم هذا
مُحزن!

أولادهم هم الذين سيدخلون أرض كنعان بدلًا منهم، لأنّهم



سيطيعون الربّ ولن يتدمّروا. من بين جميع
الرجال، سمح الله فقط ليشوع وكالب بدخول
أرض كنعان لأنّهما وثقا بالله.



يمكنك أن تقرّأ عن هذا في الإصحاحين ١٣ و ١٤ من سفر العدد.

يشوع، القائد الجديد

لقد مرّ وقتٌ طويل وقضى بنو إسرائيل معظم سنواتهم الأربعين في الصحراء. مرّة أخرى، هم قريباون من كنعان.

يبلغ عُمر موسى الآن مائة وعشرين عامًا. قال الله إنّهُ عندما يموت موسى سيكون يشوع هو المسؤول مكانهُ.

لذلك جمع موسى الشعبَ معًا أمام رئيس الكهنة، ووضع يديه على رأس يشوع ليُظهر للجميع أنّه قد تمّ اختياره ليكون القائد التالي.



على الخريطة ٢، هل تستطيع أن تجد: (أرض) سيحون وعوج



سيكون هنالك المزيد من المعارك ليخوضها، ويجب أن يواصل يشوع قيادة الجيش. خرج الملك سيحون والملك عوج لمحاربتهم. كان عوج عملاقًا، لكنّه لم يستطع إيقاف بني إسرائيل. أخذ يشوع كلّ أراضيهم على الجانب الشرقيّ من نهر الأردن.

هل كنت تعلم؟

كان سرير عوج مصنوعًا من حديد. كان طوله ٤ أمتار / ١٣ قدمًا

اقترب وقت موت موسى. يشجّع موسى الرجال الذين يجب أن يذهبوا ويقاتلوا شعب كنعان. يريد الله أن يعيش بنو إسرائيل في الأرض بدلًا منهم. كان الناس الذين عاشوا هناك أشرارًا جدًّا، وأراد الله القضاء عليهم. قال الله إنه هو من سيقاتل. سيرسل دبابير كبيرة لطرد الناس. "تقوّوا وتشجّعوا كثيرًا. الربّ إلهكم يسير معكم. لن يخذلكم ولن يترككم!" هذا ما قاله موسى لكلّ الشعب.

وهكذا مات موسى. حان الوقت ليقود يشوع الشعب إلى أرض الميعاد.



يمكنك أن تقرأ عن هذا في سفر العدد ٢١: ٢١-٣٥، ٢٧: ٢٧-١٥، وتثنية الإصحاحان ٣٣ و٣٤.

نهر الأردن

أصبح يشوع الآن مسؤولاً عن عدد كبير من الناس، ربّما بلغ عددهم المليونين أو ثلاثة ملايين! وما زال أمامه كلّ أرض كنعان ليهزمها. يا لها من مَهْمَة صعبة!

لكن الله تكلم بلطف مع يشوع. طلب منه ألا يتوقّف. قال إنّ كلّ مكان يسير فيه يشوع، سيعطيه الله تلك الأرض. سيكون الربّ مع يشوع كما كان مع موسى. قال الله ليشوع: "تشدّد وتشجّع!"

خيّم بنو إسرائيل بالقرب من نهر الأردن. يجب أن يعبروه للوصول إلى كنعان. إنّ وقت الربيع والنهر أوسع وأعمق بكثير من المعتاد. لا يتوقّع يشوع أن يسبح الأطفال الصغار وكبار السنّ والحيوانات!

لقد مضى ما يقرب من أربعين عامًا منذ أن شقّ الله البحر الأحمر. لقد مات كلّ الكبار الذين رأوا هذه المعجزة، باستثناء يشوع وكالب. حان الوقت ليذكّر الله كلّ الشعب كم أنّه عظيم! قال الله ليشوع: "سأجعلك اليوم عظيمًا في أعين كلّ الشعب، حتّى يعلموا أنّني معك."



هل كنت
تعلم؟
يتدفق نهر الأردن إلى
البحر الميت، ويسمى
أيضاً بحر الملح

طلب يشوع من الكهنة الذين كانوا يحملون صندوقاً
خاصاً يُسمّى تابوت العهد، أن يدخلوا النهر.

حسنًا، ماذا حدث برأيك؟

؟ على الخريطة ٢، هل تستطيع أن تجد: البحر الميت

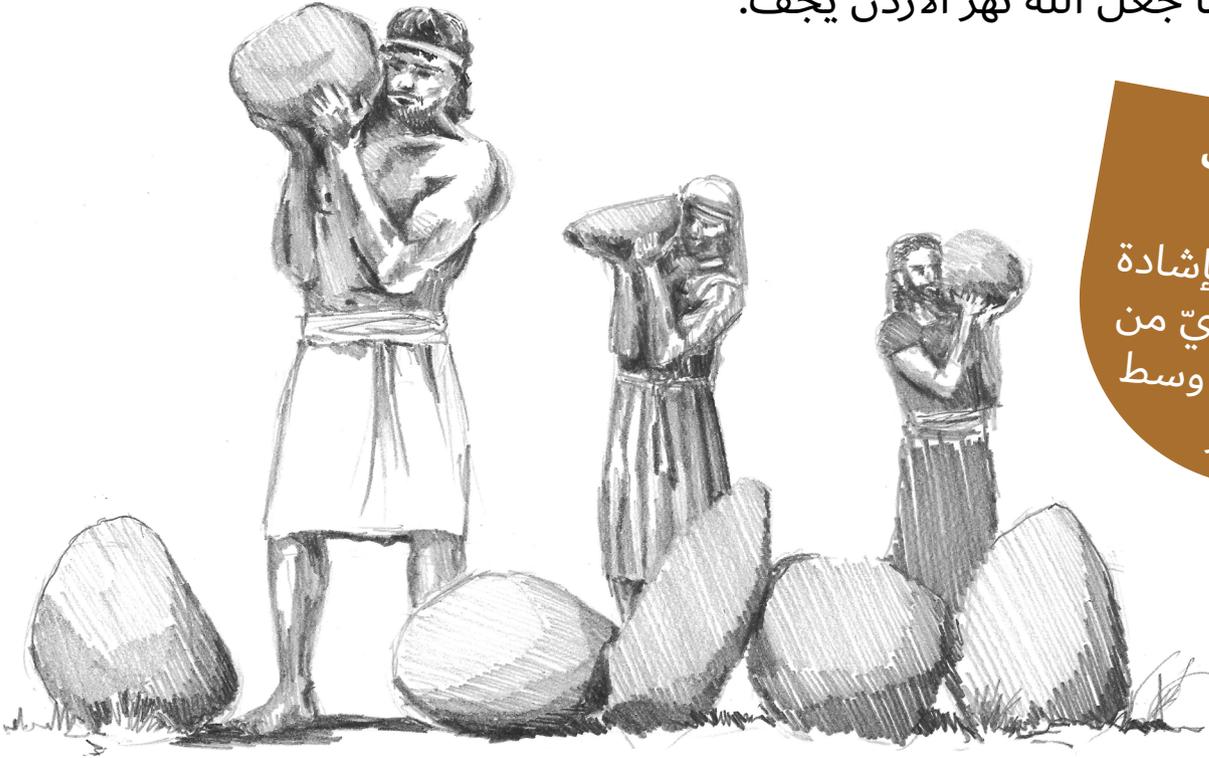


جعل الله الماء يتجمّع بالقرب من مكان يُدعى أدام! جفّ النهر تمامًا. عبّر كلّ الشعب وحيواناتهم إلى الأرض الخضراء الجميلة بالقرب من أريحا.

؟ على الخريطة ٢، هل تستطيع أن تجد: مكاناً يُدعى أدام

عرف الله أنّ بني إسرائيل ينسون كثيرًا. سرعان ما نسّوه ونسّوا كلّ المعجزات التي صنعها لهم.

فقال الله ليشوع ماذا يفعل. اختر اثني عشر رجلًا، واحدًا من كلّ سبط كما من قبل، واطلب من كلّ رجل أن يلتقط حجرًا كبيرًا من قاع النهر الجافّ. ثمّ انقلها وضعها في المخيم كنصب تذكاري خاصّ. في المستقبل، عندما يرى أولادهم النصب التذكاريّ سيسألون: "لماذا توجد هذه الحجارة هنا؟" فيُخبرونهم القصة المذهلة عندما جعل الله نهر الأردن يجفّ.



هل كنت تعلم؟
قاموا أيضًا بإشادة نصب تذكاريّ من الحجارة في وسط النهر

يمكنك أن تقرأ عن هذا في يشوع الإصحاحان ٣ و٤.

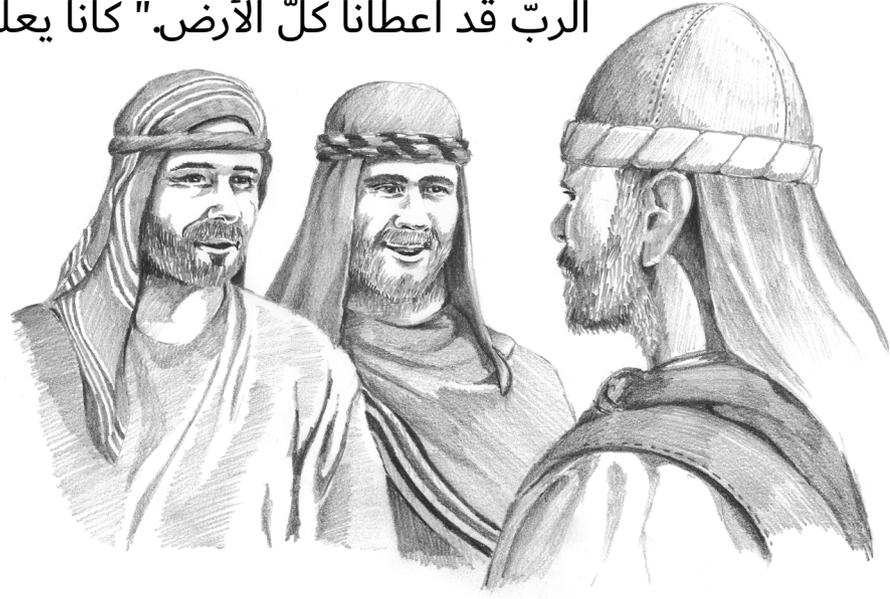
أريحا

خيّم الشعب في مكان يُسمّى الجلجال وهو مكان قريب جدًا من أريحا. أريحا هي أول مدينة يجب تدميرها. للمدينة أسوار ضخمة مثل القلعة القويّة. هل سيخرج الناس الذين يعيشون فيها ويقاتلون؟

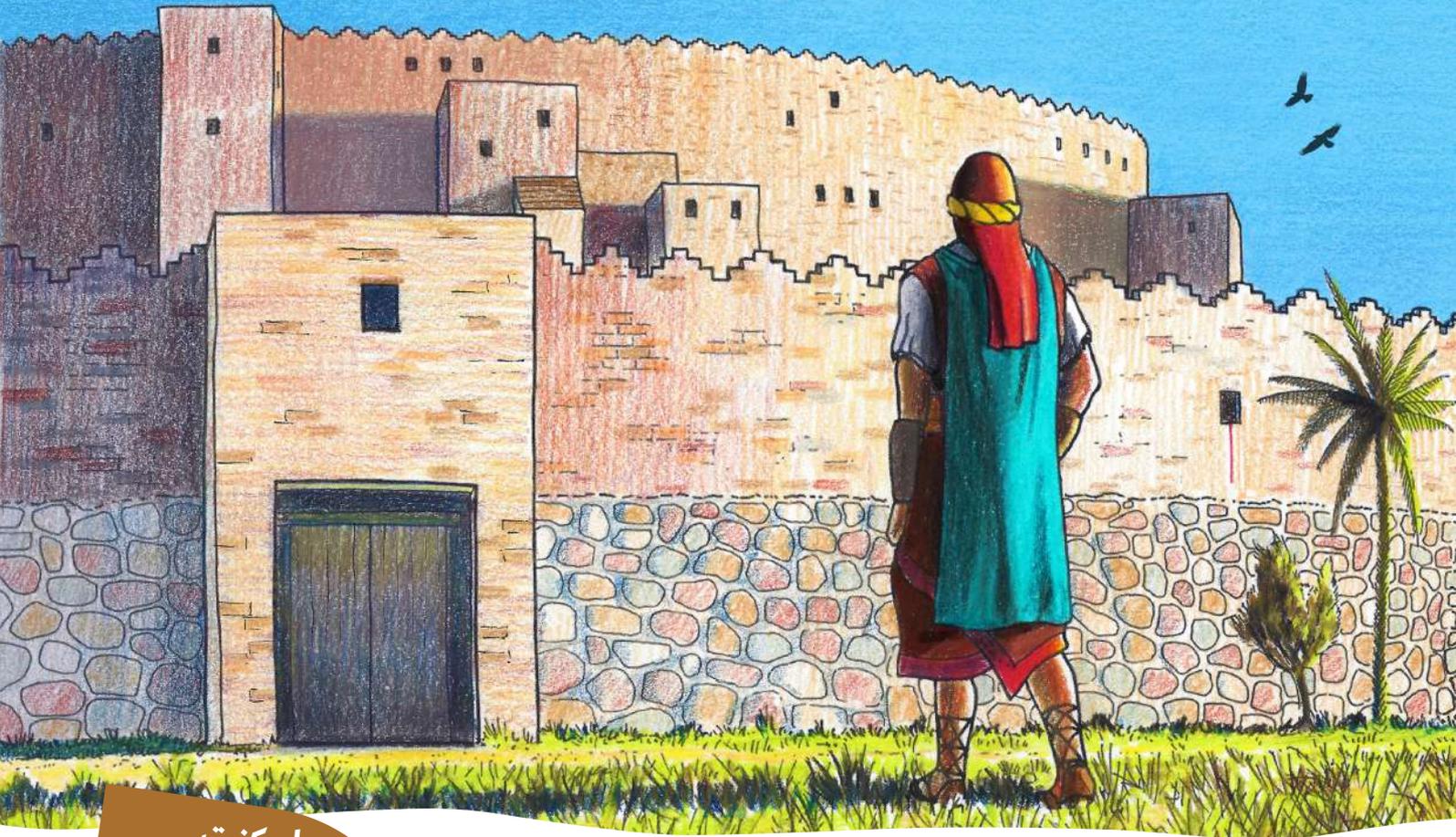
أرسل يشوع بالفعل جاسوسين إلى أريحا. لم يُرسل اثني عشر كما حدث من قبل — لأنّ ذلك انتهى بشكل سيء. أرسل فقط رجلين صالحين هذه المرّة. عاد الجاسوسان ببشارة جيّدة. أخبرتهما امرأة تُدعى راحاب أنّ كلّ الشعب في أريحا خائفون جدًا، ولا يتمتّعون بالشجاعة الكافية للقتال! فقال الجاسوسان ليشوع: "إنّ الربّ قد أعطانا كلّ الأرض." كانا يعلمان أنّ وعود الله ستتحقّق. آه كم

كان يشوع سعيدًا!

ليس هذا فقط، ولكن عندما كان الرجلان في منزل راحاب، جاء الجنود للقبض عليهما فأخفّتهما. ثمّ جعلتهما يعدّانها بإنقاذها وعائلتها عندما يتّخذ قرار تدمير أريحا. هكذا أخبر الرجلان يشوع.



؟ على الخريطة ٢، هل تستطيع أن تجد: الجلجال وأريحا



هل كنت
تعلم؟
بُنيت مدينة أريحا
وحولها سورين
سميكن لل غاية
(داخلي وخارجي)

ولكن ما الذي سيفعله يشوع أمام أسوار أريحا الكبيرة؟ كيف يمكنهم الاستيلاء على المدينة إذا لم يتمكنوا من الدخول إليها؟ قرّر أن يذهب ويلقي نظرة على أريحا، وعندما كان هناك، حدث شيء مدهش جدًّا. التقى بشخص غريب كان واقفًا وبيده سيف. قال له يشوع: "هل أنت صديق أم عدو؟" قال له الغريب: "لا، لقد جئت كرئيس جيش الربّ."

أدرَكَ يشوع على الفور أَنَّهُ كان في الواقع واقفًا مع ابن الله! "اخلع نعلَيْكَ، هذه أرض مُقدَّسة." فعل يشوع ذلك، واستمرَّ يسمع لابن الله وهو يتابع كلامه.

"لقد أعطيتك أريحا والملك وجيشه. دوروا حول المدينة مرّة واحدة لمُدّة ستّة أيّام مع سبعة كهنة ينفخون في الأبواق. في اليوم السابع تدور حولها سبع مرّات. ثمّ اطلب من الكهنة أن ينفخوا نفخة طويلة بأبواقهم، ويجب على جميع الناس أن يصرخوا بصوت عالٍ قدر استطاعتهم. سوف تسقط الأسوار ويمكنك أن تحتلّ المدينة حالًا."



حصل يشوع على إجابة لسؤاله! كانت هذه هي الطريقة التي سيتمّ بها السيطرة على أريحا. أخبر الكهنة والشعب بالضبط ماذا ينبغي أن يفعلوا. ففعل الشعب كما قال لهم يشوع. في اليوم السابع، دار بنو إسرائيل حول المدينة سبع مرّات. ثمّ قال يشوع للشعب: اهتفوا، لأنّ الرّب قد أعطاكم الغلّة، ولا تأخذوا شيئًا من المدينة، فهي كلّها مُلكٌ لله. ولكن أنقذوا راحاب وعائلتها لأنّها أخفت الجاسوسين

هل كنت تعلم؟
يُسمّى البوق
المصنوع من قرن
الكبش الشوفار



اللَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. ثُمَّ نَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ، وَصَرَخَ الْجَمِيعُ، وَسَقَطَتِ الْأَسْوَارُ كَمَا قَالَ اللَّهُ! سَقَطَتْ فِي كُلِّ مَكَانٍ مَا عَدَا مَنْزِلَ رَا حَابِ! ذَهَبَ الْجَاسُوسَانِ إِلَى هُنَاكَ وَأَنْقَذَا رَا حَابَ وَعَائِلَتَهَا قَبْلَ أَنْ تَحْتَرِقَ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ. حَقَّقَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ النَّصْرَ. وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ وَانْتَشَرَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

يمكنك أن تقرأ عن هذا في يشوع الإصحاح ٢، والإصحاح ٥: ١٣-١٥، والإصحاح ٦.

عاي وعاخان

هل كنت تعلم؟

في اللغة الإنجليزية،
تُنطق كلمة عاي
مثل كلمة "أنا".

المدينة التالية التي يجب أن يسيطروا عليها هي مكان يسمى عاي، تقع أعلى التلال بالقرب من بيت إيل.

ذهب بعض رجال يشوع لإلقاء نظرة عليها، وعادوا إليه قائلين: "لا داعي أن تُرسل كلّ الجنود. إنّها مُجرّد مدينة صغيرة." ظنّوا أنّ الأمر سيكون سهلاً.

لكن لا! عندما وصل الجنود إلى البوّابة، اندفع رجال عاي إلى الخارج وقتلوا بعضاً منهم على وجه السرعة. أصيب رجال يشوع بالذعر واستداروا وهربوا.

عندما سمع بنو إسرائيل الخبر، خافوا. لماذا لم يكن الله يقاتل معهم؟

صلى يشوع والقادة والشعب كلّ النهار. سأل يشوع بحزن الله عن سبب إحضاره لهم إلى الأرض إنّ كان سيقضي عليهم هناك. لقد كان يشعر بالقلق لأنّ جميع الأشرار في الأرض سيظنّون أنّ الله قد أخطأ.

سمع الله صلاته. فأجاب يشوع وقال: "طلبت من الشعب ألا يأخذوا شيئاً



من أريحا. لقد سرقوا أشياء وأخفوها بين أمتعتهم. هذا هو سبب خسارتك في مدينة عاي. يجب أن تكون مُستعدًا غدًا لحلّ هذه المسألة. ستستمرّ في الخسارة في المعركة ما لم تفعل ذلك!" كان على شعب بني إسرائيل أن يتعلّموا درسا في طاعة الله.

في اليوم التالي، جاء كلّ الشعب أمام يشوع. قال الله ليشوع إنّ المذنب كان رجلاً يدعى عاخان. كان يعلم أنّه قد أخطأ، وأخبر يشوع أنّه عندما رأى رداءً ثميناً، وبعض الفضة وقطعة من الذهب، رغب أن يحصل عليها، لذلك أخذها وأخفاها في خيمته.



لقد سرق
من الله،
وقال الله
إنّه يجب
أن يُقتل.

كم أنّ هذا محزن! لكنّ الله قال ذلك، والله دائماً على حقّ وعادل.

تكلم الله مرّة أخرى إلى يشوع. خُذ كلّ الجنود هذه المرّة، وأرسل بعضهم للاختباء في الجانب الآخر من المدينة. فعل يشوع ذلك.

ولما رأى الرجال في عاي يشوع، خرجوا للقتال مرّة أخرى، وأحضروا أيضاً جميع الرجال من بيت إيل. استدار يشوع ورجاله وهربوا مثل المرّة السابقة، لكنهم الآن تقصّدوا أن يفعلوا ذلك. طارد رجال عاي وبيت إيل بني إسرائيل، وتركوا أبواب مدينة عاي مفتوحة على مصراعيها ولم يبقَ فيها رجل واحد. هل يمكنك أن تتخيّل ما حدث بعد ذلك؟



هل كنت
تعلم؟
في عاي، قال الله
إنَّ بإمكان الشعب
الاحتفاظ بكلِّ
الذهب والثياب

استدار يشوع ورفع رمحه. رآه الرجال المختبئون وراء
المدينة، وعرفوا أنَّ هذه كانت إشارة لهم للتوجّه ركضًا إلى
المدينة وإشعال النار فيها. استدار رجال عاي ورأوا الدخان
يتصاعد في السماء - يا لها من كارثة! لقد تمّ خداعهم.

انتهت المعركة بسرعة. أعطى الله يشوع نصرًا آخر.

يمكنك أن تقرأ عن هذا في يشوع الإصحاحان ٧ و٨.

يشوع يُخدع!

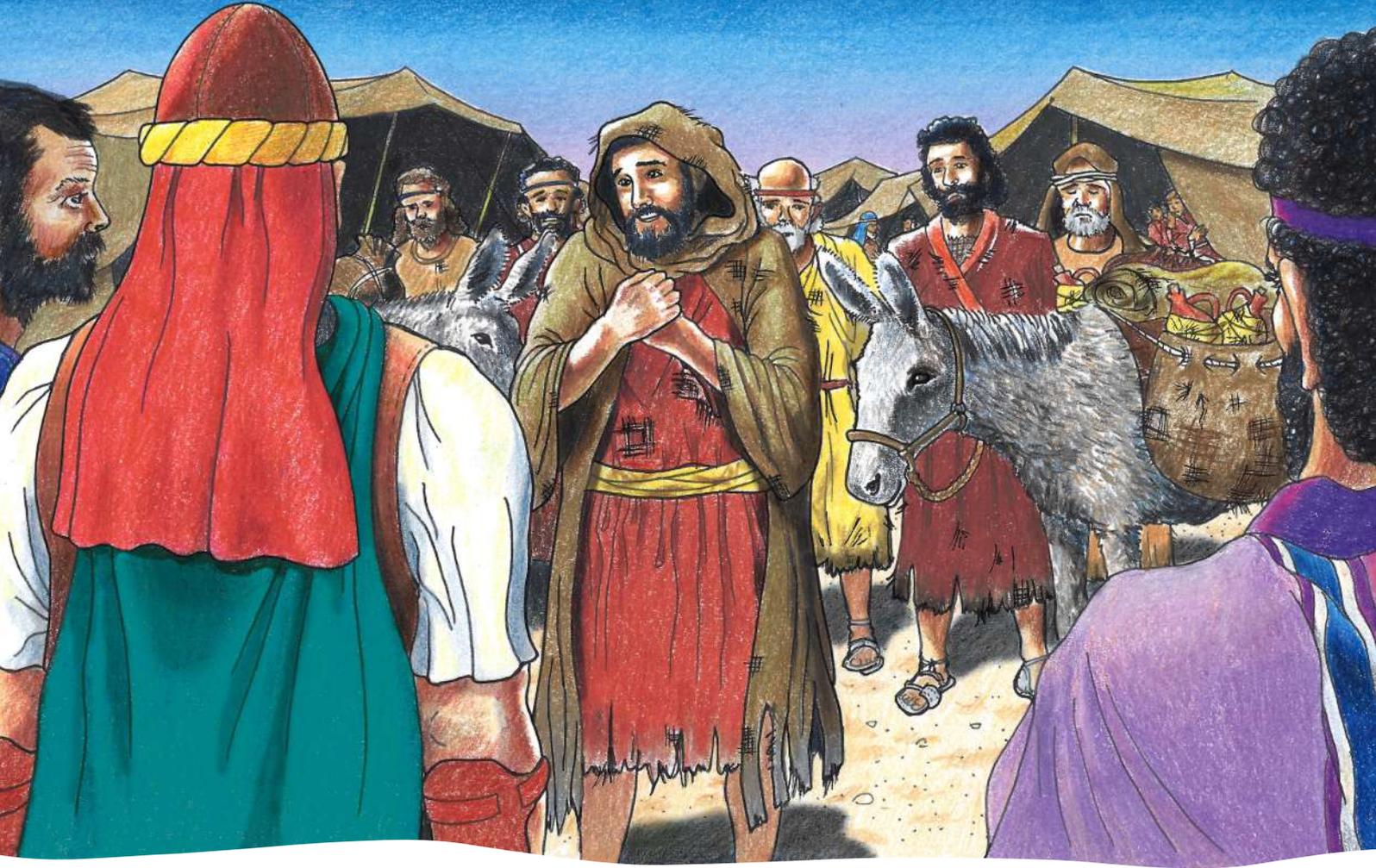
من هم هؤلاء الرجال ذات المظهر الفظيع والقادمون نحو يشوع؟ أحتيتهم بالية وملابسهم ممزّقة. يبدو أنّهم كانوا يسافرون منذ فترة طويلة جدًا.

قالوا: "لقد أتينا من بلد بعيد. نريد أن نصنع سلامًا معك. سمعنا عن إلهك وما فعله في مصر وسيحون وعوج. طلب منا شعبنا أن نأتي ونخبرك أننا جميعًا سنكون عبيدًا لك."

سألهم بنو إسرائيل: "من أين أنتم قادمون؟" لم يُخبرهم الرجال! قالوا فقط إنه أتوا من أرض بعيدة.

وافق يشوع وجميع القادة. وعدوهم ألا يؤذوهم، طالما هم عبيد لهم.

لكن ما الذي يحدث؟ أخبر أحدهم يشوع الآن إن هؤلاء الرجال يعيشون على مقربة منهم. هم من مكان يسمّى جبعون، وهو مكان لا بدّ من تدميره. لقد خُدع يشوع ورجال بني إسرائيل! لو فكّروا فقط في طلب الحكمة من الله، والقيام بالشيء الصحيح، فربّما لم يكن هذا ليحدث. لكنّ لا بدّ لهم أن يحافظوا على



وعدهم. سألهم يسوع: "لماذا خدعتمونا؟" أجابوه: "لأننا سمعنا أنّ الله أعطاك الأرض كلّها، وخشينا على حياتنا. لهذا السبب نحن سعداء بأن نكون عبيدًا لك!" وهكذا أصبحوا منذ ذلك اليوم فصاعدًا.

يمكنك أن تقرأ عن هذا في سفر يشوع الاصحاح ٩.

اليوم الذي وقفت فيه الشمس

يعلم جميع سگان کنعان أنّ أريحا وعاي قد خسرتا، وأصبح بنو جبعون عبيدًا لإسرائيل.

هل كنت تعلم؟
سُسمي يّوس فيما بعد
أورشليم

ولكن على عكس حكماء جبعون، كان لملك يّوس أفكارًا أخرى. كان غاضبًا لأنّ بني جبعون صنعوا سلامًا مع إسرائيل. أرسل رسائل إلى أربعة أصدقاء، ملوك مدن أخرى. قال لهم: جبعون عدونا الآن. هيا بنا نتحد لنصبح جيشًا واحدًا كبيرًا ونهاجمهم!"



أرسل شعب جبعون المساكين طالبين مساعدة يشوع.

سار يشوع وجيشه طوال الليل للوصول إلى هناك في أسرع وقت ممكن. مرّة أخرى، تكلم الله إليه وطلب منه ألا يخاف. سيفوز في المعركة.

على الخريطة ٢، هل تستطيع أن تجد: يّوس (أورشليم)

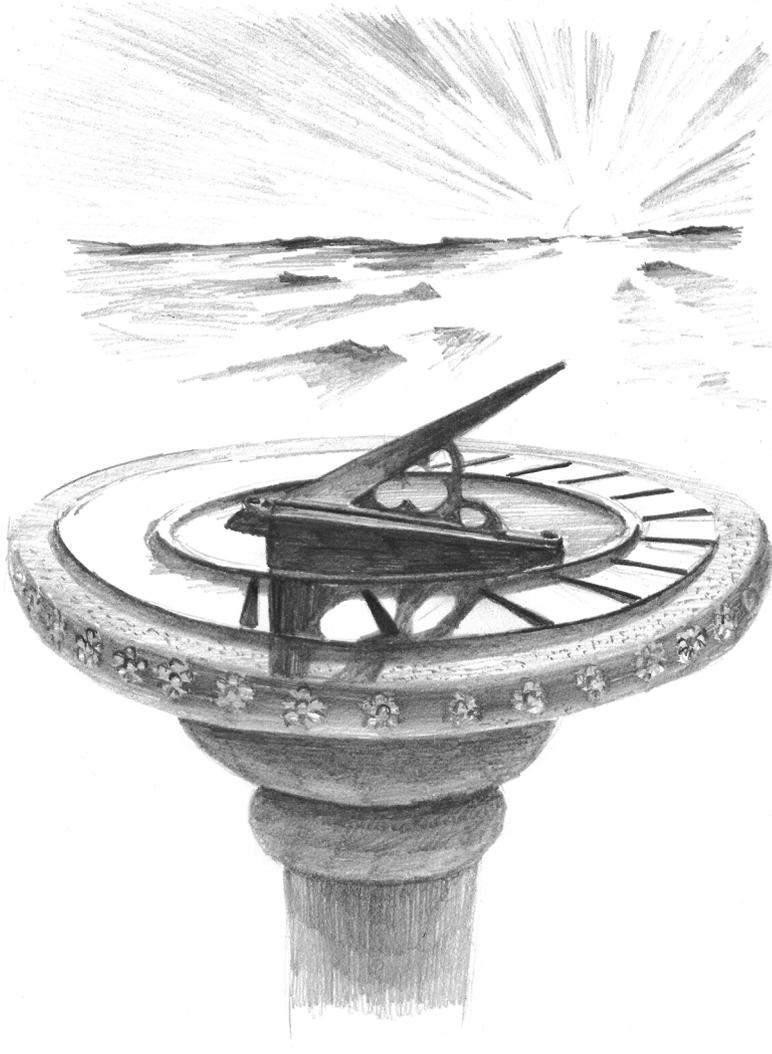




بدأت المعركة، وسرعان ما بدأ الملوك الأشرار وجنودهم يخسرون. وأثناء هروبهم، أرسل الله عاصفةً رعديّةً وقتل الكثيرين منهم بحجارة من بَرَدٍ عملاقة.

كان الوقت يقترب من المساء وسيحلّ الظلام، لكنّ المعركة لم تنتهِ بعد.
احتاج يشوع إلى مزيد من الوقت. ثمّ فعل شيئًا يحتاج إلى الكثير من الإيمان.

لكي يسمعه الجميع، صرخ يشوع بصوت مرتفع: "أيتها الشمس، قفي
مكانك."



وأوقف الله الشمس
كما طلب يشوع. يقول
الكتاب المقدّس: "لم
يكن من قبل أو منذ ذلك
الحين يوم مثله، لأنّ الرب
أطاع صوت إنسان."

وهكذا لم يحلّ الظلام
لفترة طويلة حتّى ربّحوا
المعركة. إنّهُ انتصار آخر.

تابع يشوع الزحف مع
جيشه وهزموا مدناً كثيرة



جَدًّا، وأخذوا الأرض من طرف كنعان إلى الطرف الآخر. تحقّق وعدُّ الله بأنَّ لا
أحد يستطيع أن يقف أمام يشوع.

يمكنك أن تقرأ عن هذا في الإصحاح ١٠ و ١١ من سفر يشوع.

مَنْ سيعيش أين؟

أصبحت أرض كنعان الآن جاهزة لبني إسرائيل للعيش فيها. وعد الله أنه ستكون هناك منازل للانتقال إليها، وكروم عنب تُنتج عنبًا، وستفيض الأرض لبنًا وعسلًا. كانت كنعان حقًا أرضًا خضراء وممتعة، حيث أصبح بإمكان بني إسرائيل أن يتمتعوا بالحرية والسلام. ولكن كيف ستوزع الأراضي؟ كيف سيقررون ذلك؟

قال الله ليشوع ماذا يفعل. "تحتاج أن تقسم الأرض بين الاثني عشر سبطًا. بعضهم يمتلك أرضه بالفعل على الجانب الآخر من نهر الأردن. عليك أيضًا أن تُعطي سبط لاوي مدناً للعيش فيها في كل أنحاء الأرض. ما تبقى من الأرض تقسمه بين الأسباط الأخرى."

قال الله إنَّ الأرض ستقسم بالقرعة. هل تعرف ماذا يعني هذا؟ تأتي كلمة "اليانصيب" باللغة الإنجليزية من هذه الكلمة. نحن نعتبرها اليوم مجرد لعبة حظ. لكن سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن يشوع استخدم دولا ب الحظ! لا! الله يتحكّم في كل شيء، وقد قال إنَّ هذه هي الطريقة التي يجب أن يتم بها ذلك.

التقى رئيس الكهنة وقادة الأسباط بيشوع في شيلوه، في الخيمة المقدّسة التي تُدعى خيمة الاجتماع، حيث قال الله إنَّه سيلتقي بشعبه. ولذلك حرص الربّ على أن يكون لهم مكان مناسب يعيشون فيه.

؟ على الخريطة ٣، هل تستطيع أن تجد: شيلوه

أرض كنعان
مقسمة بين
الأسباط

خريطة

٣



يمكنك أن تقرأ عن هذا في سفر يشوع ١٨: ١-١٠.

العمل الأخير ليشوع

أخيرًا، عاش بنو إسرائيل في أرض الميعاد. أصبح يشوع الآن رجلًا عجوزًا. لقد كان عبدًا وجنديًا وخادمًا وجاسوسًا وقائدًا. استخدم الله يشوع لإنقاذ بني إسرائيل.

هل لاحظت أنه عندما كان يشوع طفلًا، أطلق عليه والده اسم هوشع، ومعنى اسمه "الخلاص"؟ غيّر موسى اسمه إلى يشوع، ويعني "الربّ هو الخلاص". إنّ الله هو الذي يُخلّص وليس الإنسان. كم هذا رائع! يذكّرنا هذا أنه كما أنّ يشوع هو الشخص الذي اختاره الله لإنقاذ بني إسرائيل، هكذا اختار الله ابنه يسوع ليُخلّص شعبه من خطاياهم.

كان عمل يشوع على وشك الانتهاء، ولكن كان لديه شيء أخير ليفعله. التقى بقيادة بني إسرائيل في شكيم وذكّرهم بكلّ الوعود التي قطعوها على أنفسهم بأن يُحبّوا الله ويخدموه في هذه الأرض الجديدة. كتب خطابه ونصب حجرًا كبيرًا تحت الشجرة القديمة هناك. آه كم كانوا

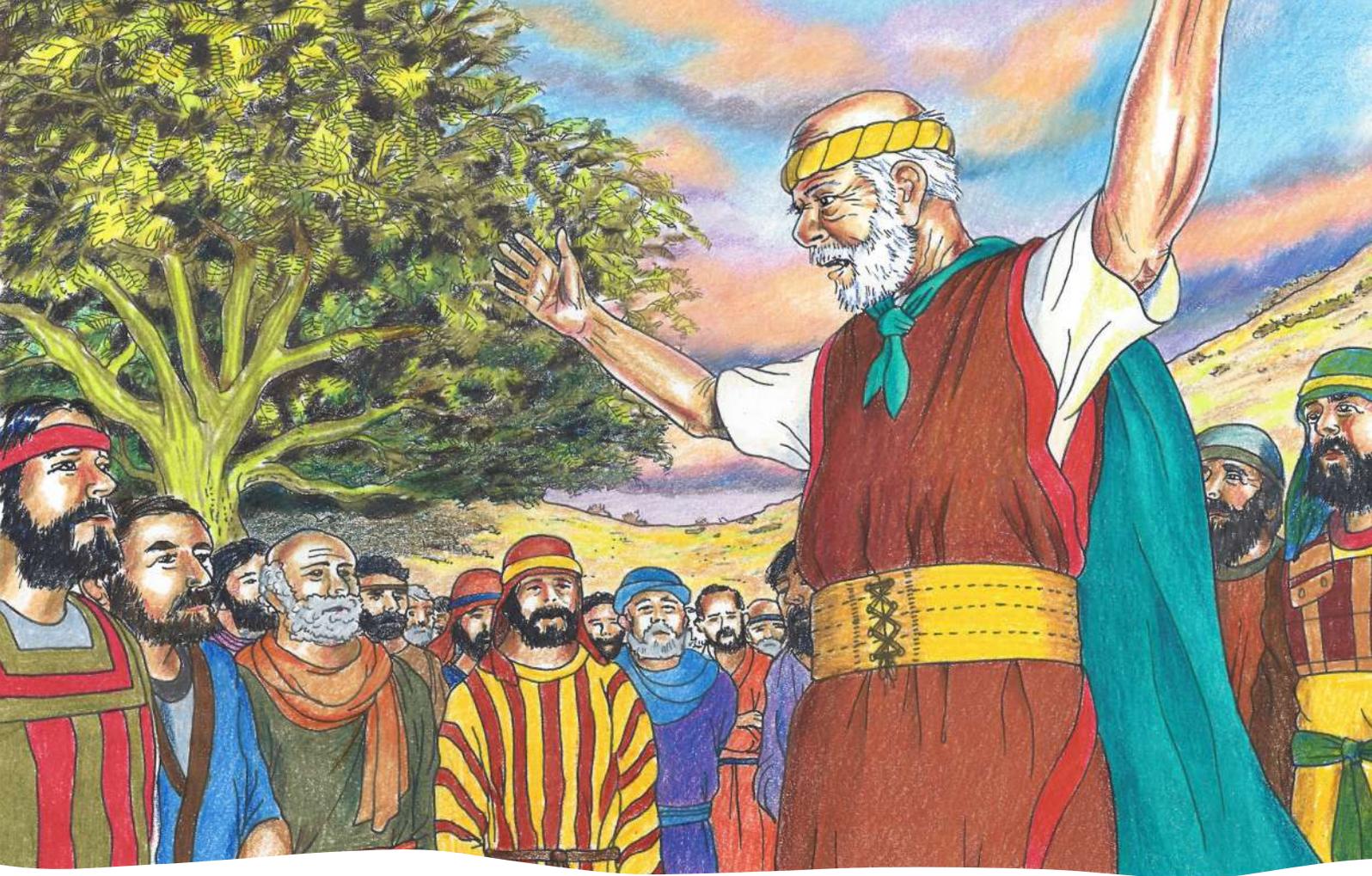
بحاجة إلى أشياء تذكّرهم! كانوا شعبًا ينسى كثيرًا.

وهكذا مات يشوع. لم يكن لإسرائيل الآن قائد ولا ملك. لكن كان الله يحرسهم.

هل كنت تعلم؟

كانت شكيم هي المكان الذي وعد فيه الله أولًا أنّ تُعطى الأرض لبني إسرائيل

؟ على الخريطة ٣، هل تستطيع أن تجد: شكيم



هل تتذكّر كيف بدأت هذه القصة؟ ابتدأت مع يوسف. قبل موت يوسف، طلب أن يُدفن جسده في أرض الميعاد والألّا يُترك في مصر. لقد حملوا عظامه طوال تلك السنوات والآن حان الوقت بأن يستريح. دفنوه هناك في شكيم في أرض اشتراها يعقوب أبوه. تذكّر بنو إسرائيل ذلك وأطاعوا. كم هو جيّد أن تكون مُطيعًا!

يمكنك أن تقرأ عن هذا في سفر يشوع الاصحاح ٢٤.



هذه نهاية قصة يسوع. قبل أن تُغلق هذا الكتاب، لاحظ كيف فعل يسوع دائمًا ما قال الله أنه ينبغي القيام به. أطاع الله حتى عندما كان خائفًا. كان يتمتع بالشجاعة. الشجاعة تفعل الشيء الصحيح حتى عندما تكون خائفًا.

لماذا أطاع يسوع؟ أطاع لأنه أحبّ الله. كان يعرف كيف يُطيع لأنه يحبّ الله، وكان يجب أن يخدمه من خلال طاعته والثقة فيه. تقول الترنيمة المشهورة: "ثق بيسوع، طائعًا بخشوع، فتعيش سعيدًا إن تثق بيسوع."

في خطاب يسوع الأخير لبني إسرائيل، قال الكلمات الرائعة أدناه.

يا لها من نعمة لو كان هذا صحيحًا في عائلتك وعائلتي!

"وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ."

يسوع ٢٤: ١٥



هل تستطيع أن تتذكر؟

انظر إلى هذه الصفحة لتساعدك على تذكر قصة يشوع.



لا تنس شراء
نسخة من كتاب
التلوين أيضًا!



منشورات Gospel Standard Publications
www.gospelstandard.org.uk

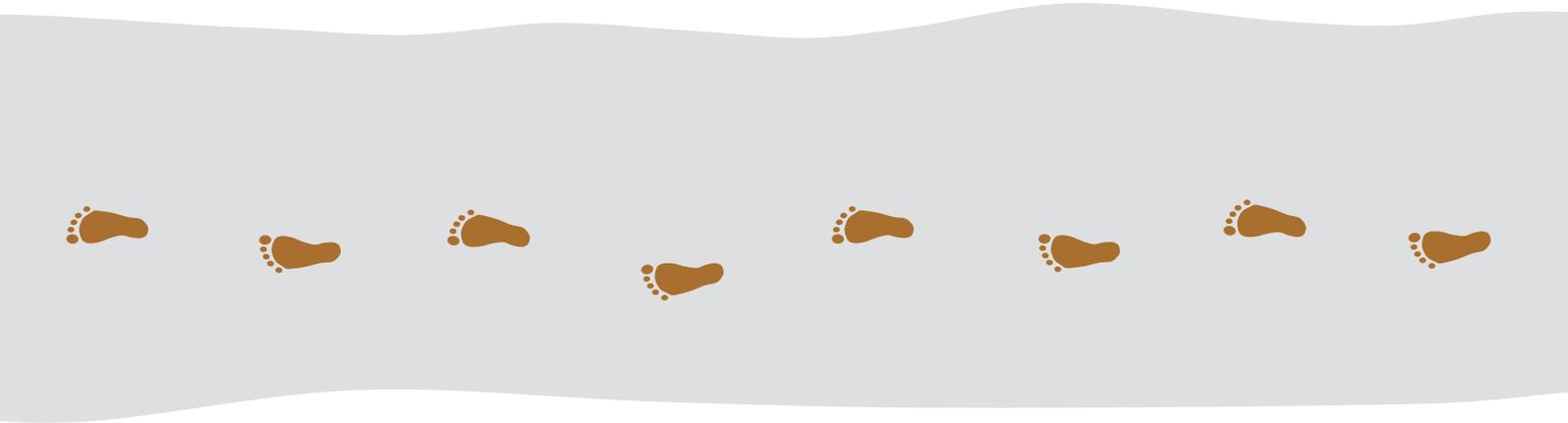
جميع الحقوق محفوظة ©، م. هـ. فيلبوت ٢٠٢٢
ترجمة بولس رعد، ٢٠٢٣
تأليف وتصميم الصور: م. هـ. فيلبوت، ٢٠٢٢.

نُشر باللغة الإنجليزية تحت رقم ISBN ٩٧٨-١-٩١١٤٦٦-٩١١-٢٧-٧

لا يُسمح بإعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو
بأي وسيلة، إلكترونية أو ميكانيكية، بدون إذن خطي من دار نشر Gospel
Standard Trust Publications

ملاحظة المؤلف عن موقع جبل سيناء على الخريطة ١: تقليديًا، يُعتبر جبل
سيناء في شبه جزيرة سيناء في مصر، ويظهر على هذا النحو في العديد من
خرائط الكتاب المقدس. بحسب رأيي الشخصي، تشير دراسة تفصيلية
لنص الكتاب المقدس وأبحاث حديثة تبحث في المواقع المحتملة لعبور
بني إسرائيل للبحر الأحمر إلى أنها تقع بالقرب من أرض مديان، شرق خليج
العقبة في المملكة العربية السعودية الحديثة.





يشوع - رجل شجاع

تخيّل: كنتَ عبدًا. ثمّ هربت. ولكن الآن طُلب منك قيادة جيش. أنتَ ورجالك لم تتلقَّوا أيّ تدريب. هل ستكون شجاعًا بما يكفي للقتال؟

تعرّف على هذا الرجل الذي آمن بوعود الله، وبعد أن نال شجاعة من الله، أحضر ملايين من الناس إلى شاطئ السلام والأمان.

سلسلة خطى أمينة

تتبع هذه السلسلة حياة رجال ونساء مؤمنين في الكتاب المقدس، بأسلوب سهل على الأولاد الصغار فهمه. يمكن استخدام هذه الكتب جنبًا إلى جنب مع الرسومات وكتب التلوين.

